بمساعدة تركيا .. الجيش السوري الحر يضيق الخناق على "داعش" في "الباب"

الأحد 12 فبراير 2017 11:02 م

سيطر الجيش السوري الحر على مواقع جديدة في مدينة الباب، بريف حلب الشرقي، ضمن عملية "درع الفرات" التركية.

وذكرت قناة الجزيرة أن الجيش الحر سيطر على صوامع الحبوب والنادي الرياضي ومواقع أخرى بعد معارك مع تنظيم الدولة الذي يسيطر على المدينة في الجهتين الغربية والجنوبية الغربية.

وقالت مصادر محلية إن المعارك تتخذ طابع الكر والفر بين التنظيم وفصائل الجيش الحر ضمن عملية درع الفرات، حيث ينفذ أفراد من التنظيم عمليات تسلل ليلاً إلى المناطق التي فقدها؛ بهدف استعادتها.

وفي بلدتي قباسين وبزاعة، الواقعتين شرقي مدينة الباب وشمالها الشرقي، تدور معارك بين الطرفين؛ سعياً من فصائل الجيش الحر لإيجاد محور جديد للهجوم على مواقع التنظيم داخل المدينة، وتشتيت قوته.

وتدور المعارك في محيط الباب بين أطراف عدة تتسابق لإحكام سيطرتها على المدينة، حيث يقاوم تنظيم الدولة من أجل التمسك بها، في حين يحقق الجيش الحر تقدماً كبيراً بدعم من القوات التركية.

كما تحاول قوات النظام والفصائل الكردية السيطرة على مدينة الباب، القريبة من الحدود مع تركيا، والتي تشكل أهم معقل لتنظيم الدولة بريف حلب الشرقي.

وكانت قوات تركية وفصائل سورية معارضة تدعمها دخلت، السبت، مدينة الباب، آخر معاقل تنظيم الدولة في محافظة حلب (شمالي سوريا).

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: إن "القوات التركية وفصائل معارضة في إطار عملية (درع الفرات) توغلت السبت في القسم الغربي من مدينة الباب، وتمكنت من السيطرة على مواقع عدة".

وأشار عبد الرحمن إلى أن التقدم جاء بعد قصف تركي كثيف، لافتاً إلى أن هذه القوات تخوض "معارك عنيفة حالياً ضد تنظيم داعش"، الذي يسيطر على المدينة منذ عام 2014.

وتشكل المدينة، منذ نحو شهرين، هدفاً لهجوم يشنه الجيش التركي وفصائل سورية معارضة تدعمها أنقرة، في إطار عملية "درع الفرات" التي بدأت في 24 أغسطس/آب الماضي؛ لطرد عناصر التنظيم من المنطقة الحدودية شمالي محافظة حلب، وتمكنوا من طردهم من مدن عدة؛ أبرزها جرابلس الحدودية.